

:

:

529 / :

:

✓

✓

✓



• أسئلة التصحيح الذاتي  
• أجوبة التصحيح الذاتي

يساهم التلوث البيئي في عودة الأمراض التي تخلصت منها البشرية بفضل تطوّر الطب في العصر الحديث، وهو أمر خطير يهدّد حياة الإنسان بعودة أمراض القرون الوسطى، وهو ما يؤكّد الشاعر القائل: " بيئة نظيفة بيئة خالية من الأمراض ".



\* طفلة مصابة بالمalaria \*

لقد كُنّا – نحن البشر – موشكين على مسح الملاريا من قاموس الأمراض في العالم بعد صراع طويل مع هذا المرض الفتاك، حتى إنّ منظمة الصحة العالمية أعلنت في عام 1955 أنّ المبيدات الحشرية القاتلة للبعوض والأدوية المضادة لميكروب ( بلازموديوم ) المسبب للملاريا قد نجحت في وقف زحف هذا المرض. فماذا حدث ؟

خاب ظنّ المنظمة العالمية المسؤولة عن صحة البشر على سطح الأرض، وعاد ميكروب الملاريا يعيش في الأرض فساداً، ويُصيب 270 مليون من سكانها كلّ عام، يصل عدد الحالات الحادة فيهم إلى مائة مليون، ويموت منهم سنوياً مليونان.

وبالرغم من أنّ الملاريا مرض قديم، فإنّ مصدره ظلّ مجهولاً حتى نهاية القرن التاسع عشر حين تعرّف الطبيب الفرنسي " تشارلس لافيران " على ميكروب الملاريا، وكان يفحص عيّنة من دم أحد مرضاه، ثم جاءت الأبحاث التالية لتؤكد العلاقة بين بعوضة " الأنوفيليس " والميكروب المسبب للملاريا، حيث ينتقل إلى دم الإنسان بواسطة أنثى هذه البعوضة أثناء قيامها بامتصاص دم الضحية، هذا النوع من البعوض يعيش ويتكاثر في المستنقعات والمناطق الرطبة.

ولقد نجح البشر في مطاردة تلك الحشرة في بعض المواقع، وبصفة خاصة بعد أن تهيّأت لهم مادة ( د . د . ت ) كمبيد رخيص الثمن سهل الاستخدام، يمنع اقتراب البعوض من المستنقعات المرشوشة به لمدة ستة أشهر، ولكن الملاحظ أن خطة المنظمة كانت قد تجاهلت مساحات ضخمة من القارة الإفريقية مليئة بالمستنقعات.

وثمة تخوفات من أن يزداد توحّش المرض، ويرتفع عدد ضحاياه في السنوات القليلة المقبلة نتيجة لتوافد أعداد ضخمة من الادميين إلى المناطق الموبوءة بالملاريا هرباً من الجفاف في مواطنهم، أو طلباً للنجاة من الحروب المحلية أو الاضطهاد السياسي.

ومن جهة أخرى فقد أحالت الفيضانات التي تضرب مواقع عدة من العالم مساحات كبيرة من الأراضي إلى مستنقعات ترتفع فيها أسراب البعوض، مما جعل العالم " لويس ميللر " يرى أنّ الحال الآن أسوأ مما كانت عليه في الخمسينات من القرن العشرين. (بتصرّف)

## • أسئلة التصحيح الذاتي

### فهم النص:

- س1/ ما هو عدد الضحايا الذين يفتك بهم مرض الملاريا سنوياً ؟  
س2/ ما هو العنصر الناقل لميكروب الملاريا إلى الإنسان ؟  
س3/ ما نوع الوسط الذي يتكاثر فيه ناقل ميكروب الملاريا ؟  
س4/ ما هي أسباب تراجع جهود المنظمة العالمية للصحة في مكافحة الملاريا ؟

### تعميق الفهم:

- س1/ من العالم الذي اكتشف مصدر مرض الملاريا ؟  
س2/ أذكر الأسباب الطبيعية وراء عودة مرض الملاريا.  
س3/ أذكر الأسباب البشرية وراء عودة مرض الملاريا.  
س4/ ما اسم الميكروب المسبب لمرض الملاريا ؟

### استثمار النص:

- لاحظ " إن " في قوله: " حتى إن منظمة الصحة العالمية ... " جاءت بكسر الهمزة وهو تطبيق صحيح للقاعدة التي تقول:  
> تُكسر همزة " إن " بعد " حتى " <.  
فقول بعضهم " حتى أن " بفتح الهمزة خطأ.  
س1/ أنشئ جملة تضمنها عبارة " حتى إن " .  
- لاحظ الفعل " تجاهلت " في قوله: " خطط المنظمة كانت قد تجاهلت مساحات ضخمة من القارة الإفريقية " .  
س2/ ما المعنى الذي أفادته صيغة " تجاهلت " .  
س3/ لم يكن استعمال هذه الصيغة دقيقاً في هذا السياق، هات فعلاً بديلاً أكثر دقة.  
- لاحظ كلمة " الحال " في قوله: " الحال الآن أسوأ مما كانت عليه في الخمسينات " .  
س4/ هل ترى تأنيث الكاتب لـ " الحال " صائباً ؟ دَعِّم إجابتك.

## أجوبة التصحيح الذاتي:

### فهم النص:

- ج1/ عدد الضحايا الذين يفتك بهم مرض الملاريا سنوياً يبلغ 270 مليون، منهم 100 مليون في حالات خطيرة، ومليونان يموتان سنوياً.
- ج2/ ينتقل ميكروب الملاريا إلى الإنسان عبر نوع من البعوض يدعى " الأنوفيليس " .
- ج3/ يتكاثر بعوض " الأنوفيليس " في المستنقعات والمناطق الرطبة.
- ج4/ من أسباب تراجع جهود المنظمة العالمية للصحة في مكافحة مرض الملاريا تدهور أحوال البيئة، وإغفال المنظمة لمساحات شاسعة من المستنقعات في إفريقيا وحدوث تغيرات مناخية.
- تعميق الفهم:
- ج1/ العالم الذي اكتشف مرض الملاريا هو الطبيب الفرنسي " تشارلس لافيران " .
- ج2/ من الأسباب الطبيعية وراء عودة انتشار مرض الملاريا هي الفيضانات التي حوّلت مساحات كبيرة من الأراضي إلى مستنقعات يتكاثر فيها البعوض والجفاف الذي يكون عامل نزوح للمناطق الرطبة.
- ج3/ ومن الأسباب البشرية الحروب الأهلية والاضطهاد السياسي الذي يدفع بجماعات إلى هذه المناطق الرطبة وأراضي المستنقعات.
- ج4/ اسم الميكروب المسبب لمرض الملاريا هو " بلازموديوم " .

### استثمار النص:

- ج1/ أعجبني الفيلم حتى إنّي لم أشعر بمرور الوقت.
- ج2/ الفعل " تجاهل " يفيد تعمّد الجهل، وهو استعمال غير دقيق في النص، لأنّ المنظمة العالمية للصحة لم تتعمّد جهل تلك المساحات بل أغفلتها.
- ج3/ كلمة " الحال " هي صفة الشيء وهيئته وكيفيته، تؤنث وتذكر، ولهذا فتأنيث الكاتب لها صحيح.